

وَمَا أَبْرَئُ نَفْسِي جَ إِنَّ النَّفْسَ لَوَمَارَةٌ بِالسُّوءِ

إِلَّا مَارَحَمَ رَبِّي طِ إِنَّ رَبِّي عَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٥٣} وَقَالَ

الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي جَ فَلَمَّا كَلَمَهُ

قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ^{٥٤} قَالَ

اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ جَ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمٌ^{٥٥}

وَكَذِلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ جَ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا

حَيْثُ يَشَاءُ طِ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ

أَجْرَ الْحُسْنَيْنِ^{٥٦} وَلَا جُرُّ الْأُخْرَةِ خَيْرُ الَّذِينَ

أَمْنُوا وَ كَانُوا يَتَقُونَ^{٥٧} وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ

فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ^{٥٨}

وَلَهَا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخْ لَكُمْ

مِنْ أَبِيكُمْ جَ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا

خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ^{٥٩} فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ

عِنْدِيٌّ وَلَا تَقْرَبُونَ ۝ قَالُوا سَنُرَا وَدْ عَنْهُ أَبَاهُ
 وَإِنَّا لَفَعِلُونَ ۝ وَقَالَ لِفِتْنِيهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ
 فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا
 إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَمَّا رَجَعُوا
 إِلَى أَهْلِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِي مَنِ الْكَيْلُ فَأَرْسَلَ
 مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحْفِظُونَ ۝ قَالَ هَلْ
 أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلٍ ط
 فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ وَلَمَّا
 فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ط
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا تَبْغِيْ ط هَذِهِ بِضَاعَتْنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ج
 وَنَبِيْرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ط
 ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ۝ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى
 تُؤْتُونِ مَوْثِيقًا مِنَ اللَّهِ لَتَاتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ
 يُحَاطَ بِكُمْ

يُحَاطِ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتَقْهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى
 مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ٤٤ وَقَالَ يَبْنَى لَوْ تَدْخُلُوا
 مِنْ بَابٍ وَأَحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ٤٥
 وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ٤٦
 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ مَا كَانَ
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي
 نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٤٧ وَلَمَّا دَخَلُوا
 عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنا
 أَخُوكَ فَلَا تَبْتَدِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٤٨
 فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي
 رَحْلٍ أَخِيهِ شُمَّ أَذْنَ مُؤَذْنٌ أَيَّتُهَا الْعِيْرُ إِنَّكُمْ

لَسِرِقُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَا تَفْقِدُونَ
 قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ
 بَعِيرٍ وَآنَابِهِ زَعِيمٌ ﴿٤٢﴾ قَالُوا تَاهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا
 جَعْنَا لِنُفْسِدِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سِرِقِينَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا
 فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِيلِينَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحِيلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذِيلَ
 بَحْرِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءَ
 أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذِيلَ
 كِدْنَا لِيُوسُفَ طَمَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ
 الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ طَرْفَعُ دَرَجَتٍ مَنْ نَشَاءُ طَ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٤٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسِرِقُ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخُوهُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ هُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ
 فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ هُ قَالَ أَنْتُمْ شَرِّ

مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤﴾ قَالُوا يَا يَهَا
 الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا
 مَكَانًا إِنَّا نَرِكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٨﴾ قَالَ مَعَاذُ
 اللَّهِ أَنْ نَّا خُذْ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ
 إِنَّا إِذَا لَظَلَمْوْنَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْئَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا
 نَّحِيًّا طَقَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ
 قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِيقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِنَا
 فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ هَلْ كُنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى
 يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أَوْيَحْ كُمْ اللَّهُ لِيْ وَهُوَ خَيْرُ
 الْحَكِيمِينَ ﴿٥٠﴾ إِرْجِعُوهَا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا بَانَا
 إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ هَوَ مَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا
 وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ ﴿٥١﴾ وَسَعَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي
 كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا طَوَّلَ

لَصِدِّقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلتُ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا

فَصَبَرْ جَمِيلٌ طَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ط

إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَ تَوَلَّ عَنْهُمْ وَ قَالَ

يَا أَسْفِي عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَتْ عَيْنِهِ مِنَ الْحُزْنِ

فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ

حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْمُهْلِكِينَ ﴿٨٥﴾

قَالَ إِنَّهَا آشْكُوا بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَ أَعْلَمُ مِنْ

اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَدْبَنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ

يُوسُفَ وَ أَخِيهِ وَ لَا تَايِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ

لَا يَأْيَسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكُفَّارُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا

دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَنَا وَ أَهْلَنَا

الضُّرُّ وَ جَنَّا بِضَاعَةً مُّزْجَةً فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ

وَ تَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ

جِهْلُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ طَقَالَ أَنَا

يُوسُفُ وَهَذَا آخِرُ ذَقْدُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا طِإِنَّهُ مَنْ

يَتَّقِ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحُسْنَيْنَ ﴿٩٨﴾

قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ اثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيْبِينَ ﴿٩٩﴾

قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ طَيْغِرُ اللَّهُ لَكُمْ زَ

وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحْمَنِينَ ﴿١٠٠﴾ إِذْ هَبُوا بِقَمِيْصِيْ هَذَا

فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِهِ أَبِيْ يَاتِ بَصِيرًا حَوَّلُوْنِيْ بِأَهْلِكُمْ

أَجْمَعِيْنَ ﴿١٠١﴾ وَلَهَا فَصَلَتِ الْعِيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ

إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَاهُ أَنْ تُفِنِّدُونِ ﴿١٠٢﴾

قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيْمِ ﴿١٠٣﴾ فَلَهَا أَنْ

جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَهْ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا حَوَّلُوْنِيْ

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَهُ أَنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُ

تَعْلَمُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا

خُطِّيْئَيْنِ ﴿٩٥﴾ قَالَ سَوْفَ آسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَبِّيْ دِإِنَّهُ هُوَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٦﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْتَى

إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَانْ شَاءَ اللَّهُ

أَمْنِينَ ﴿٩٧﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ

سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَنَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ

قَبْلُ زَقْدُ جَعَلَهَا رَبِّيْ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِيْ إِذْ

أَخْرَجَنِيْ مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ

بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَنُ بَيْنِيْ وَبَيْنَ إِخْوَتِيْ دِإِنَّ

رَبِّيْ لَطِيفٌ لَّهَا يَشَاءُ دِإِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٩٨﴾

رَبِّيْ قَدْ أَتَيْتَنِيْ مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِيْ مِنْ

تَأْوِيلِ الْأَحَادِيْثِ فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَنْ

أَنْتَ وَلِيْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِيْ مُسْلِمًا

وَآلُّ حَقِّنِي بِالصَّلِحِينَ ﴿١١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِي إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
 وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْحَرَضَتْ
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ طَرِيقٌ
 هُوَ إِلَّا ذَكْرُ الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَكَانُوا مِنْ أَيَّتِهِ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
 مُعْرِضُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
 مُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ
 عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَعْثَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ
 عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي طَوْبًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا
 رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرْبَى طَوْبًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ طَوَّلَ دَارُ الْأُخْرَةِ حَيْرًا لِلَّذِينَ اتَّقَوا طَ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيْعَسَ الرَّسُولُ
 وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا لَا فَنْجَىٰ
 مَنْ نَشَاءُ طَوَّلَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾
 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لَا وِلَىٰ الْأَلْبَابِ طَ
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًىٰ
 وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾

رَوْعَاتُهَا ٦

(٩٦) سُورَةُ الرَّعْدِ مَائِنَيَّةٌ

آيَاتُهَا ٤٣

٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
 الْهَرَقْ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ طَوَّلَ دَارَ الْأُخْرَةِ
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ
 اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى طُيْدِرُ الْأَمْرِ يُفَصِّلُ
 الْأُوْيَتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءٍ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
 مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ
 كُلِّ الشَّهَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي
 الْيَلَّا النَّهَارَ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَوْيَتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾
 وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّتٌ مِنْ آعْنَابٍ
 وَزَرْعٌ وَنَحِيلٌ صَنْوَانٌ وَغَيْرٌ صَنْوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ
 وَأَحِلِّقُ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ طَ
 إِنِّي فِي ذَلِكَ لَوْيَتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَبَّا إِنَّا لِفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ هُوَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ۚ وَ اُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ وَ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
 قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثُلُّ ۖ
 وَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلُمِهِمْ ۚ
 وَ إِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَ يَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ إِنَّمَا
 أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثَى وَ مَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَرْدَادُ
 وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِقُدْرَاتِهِ ۝ عِلْمُ الْغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةِ الْكِبِيرِ الْتَّعَالَىٰ ۝ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ
 الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفِيٌ بِاللَّيْلِ
 وَ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝ لَهُ مُعِقَّبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُفَيِّرُ

لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۚ وَإِذَا
 أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءً ۖ فَلَا مَرَدَ لَهُ ۗ وَمَا لَهُمْ
 مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰٰ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنْشئُ السَّحَابَ التِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدَ
 بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ۚ وَيُرْسِلُ
 الصَّوَاعِقَ فِي صِيفٍ بِرَبِّهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ
 فِي اللَّهِ ۖ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَايَلِ ۝ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ۖ
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ
 بِشَئِيلٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا
 هُوَ بِالْغِيَةِ ۖ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝
 وَإِلَّهٌ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكُرْهًا
 وَظِلَّلُهُمْ بِالْغُدُوٍّ وَالْأُصَالِ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلِ اللَّهُ ۖ قُلْ أَفَاتَخَذُ تُمُّ مِنْ

السجدة

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلِ اللَّهُ ۖ قُلْ أَفَاتَخَذُ تُمُّ مِنْ

دُونَهُ أَوْلِيَاءٌ لَا يَمْلِكُونَ لَا نُفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُهُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
 الظُّلْمُتُ وَالنُّورُهُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۖ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٤﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَا إِنَّ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدْرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ
 زَبَدًا رَّابِيًّا ۖ وَمِمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي الثَّارِ
 ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ ۖ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ ۖ فَآمَّا الزَّبَدُ فِي دُهْبُ جُفَاءَ
 وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۖ كَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٥﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ
 الْحُسْنَىٰ ۖ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْا نَّ لَهُمْ مَا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتَدَوْا بِهِ ۖ

اُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ هُوَ مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْمِهَادُ ^{١٨} أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى طَإِنَّهَا يَتَذَكَّرُ
 اُولُوا الْأَلْبَابِ ^{١٩} الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا
 يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ ^{٢٠} وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا آمَرَ اللَّهُ
 بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابِ ^{٢١} وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً
 وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ اُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى
 الدَّارِ ^{٢٢} جَنَّتُ عَدِّنَ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ^{٢٣} سَلَّمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عُقَبَى الدَّارِ ^{٢٤} وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ

مِيْثَاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ مَا أَمْرَاهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ
 وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ لَا أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ أَللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يَقْدِرُهُ
 وَ فَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا طَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي
 الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾ وَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أُنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَ يَهْدِي مَنْ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ امْنَوْا
 وَ تَطَمِّئُنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ طَ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
 تَطَمِّئُنُ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 طُوبٌ لَهُمْ وَ حُسْنٌ مَا بِ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي
 أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَتَلَوَّنَ عَلَيْهِمْ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَ هُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ طَ قُلْ
 هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ طَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ

١٤

مَتَابٍ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَانُ أَوْ
 قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلْ لِلَّهِ
 الْأَمْرُ جَمِيعًا طَ أَفَلَمْ يَا يُسِّرِّيْسَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا طَ وَلَا يَرَأُونَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ
 قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ مِنْ
 قَبْلِكَ فَامْلَأْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا شَمَّ أَخْذُهُمْ نَفْسٍ
 فَكِيفَ كَانَ عِقَابٌ ﴿٣١﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ طَ قُلْ سَمُّوهُمْ طَ
 أَمْ تَنْبِئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِ مِنَ
 الْقَوْلِ طَ بَلْ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا
 عَنِ السَّبِيلِ طَ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٢﴾

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ۝

وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۝ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي

وُعِدَ الْمُتَقْوُنَ طَرَجِرُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ أَكُلُّهَا

دَائِمٌ وَظَلَّهَا طَرْلَكَ عَقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا ۝ وَعَقْبَى

الْكُفَّارِ النَّارُ ۝ وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَفْرَحُونَ

بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ ۝

قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ۝

إِلَيْهِ أَدْعُوكَ وَإِلَيْهِ مَا بِ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ

حُكْمًا عَرَبِيًّا ۝ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ لَا مَالَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا

وَاقٍ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا

لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۝ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ

يَأْتِي بِأَيَّةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۝ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ

يَهُوَ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثِبُتْ هَلْ وَعِنْدَكَ أَمْرٌ

الْكِتَبِ ٣٩ وَإِنْ مَا نُرِيَنَا بَعْضَ الَّذِي

نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا

الْحِسَابُ ٤٠ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا

مِنْ أَطْرَافِهَا طَ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ط

وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤١ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْكَوْنُجِيمِعًا ط يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ

نَفْسٍ ط وَسَيَعْلَمُ الْكُفُرُ لِمَنْ عُقِبَ الدَّارِ ٤٢ وَيَقُولُ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ط قُلْ كَفِي بِاللَّهِ شَهِيدًا

٤٣ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لَا وَمَنْ عِنْدَكَ عِلْمُ الْكِتَبِ

٥٢

﴿١٢﴾ سُورَةُ إِبْرَاهِيمٍ مِنْ مُكَيَّبٍ (٤٢) رَوَاعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ الْكِتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ

إِلَى النُّورِ ۚ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ ۖ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِ ۚ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾
 الَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجَانًا ط
 أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضَلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانِنَا أَنْ أَخْرَجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
 إِلَى النُّورِ ۚ وَذَكَرْهُمْ بِإِيمَانِ اللَّهِ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِكْرٌ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
 اذْكُرُوا نَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَحْكُمْ مِنْ أَلِ
 فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذْبِحُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ

مع
عند التقديرمع
عند التقدير

الاشتراك

أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَ كُمْ طَ وَفِي ذِلِكُمْ بَلَوْءُ مِنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَهُنْ شَكَرْتُمْ
 لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَهُنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكُفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا لَا فَآتَ اللَّهَ لَغَنِي حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤَا
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَوْدَةٍ
 وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ طَ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي
 أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا
 لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالُوا
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَ
 يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَ كُمْ إِلَى
 أَجَلٍ مُسَمًّى طَ قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا طَ

تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَا وَنَا
 فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْنُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ طَ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَاتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ
 وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبْلَنَا طَ
 وَلَنْ صِيرَنَ عَلَى مَا أَذْيَمُونَا طَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ
 لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا طَ
 فَاوْحِي إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّلِيلِينَ ﴿٣﴾
 وَلَنُسِكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ طَ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ
 مَقَاعِي وَخَافَ وَعِيدٍ ﴿٤﴾ وَاسْتَفْتَهُوا وَخَابَ كُلُّ
 جَبَارٍ عَنِيْدٍ ﴿٥﴾ مِنْ وَرَآءِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ

صَدِيرٌ^{١٤} يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهُ

الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمِيَّتٍ طَوْمَنْ

وَرَآءِهِ عَذَابٌ غَلِيلٌ^{١٥} مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ إِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي

يَوْمٍ عَاصِفٍ طَلَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ طَوْمَنْ

ذَلِكَ هُوَ الضَّلْلُ الْبَعِيدُ^{١٦} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ طَإِنْ يَسْأَلُ يَدُهُمْ

وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ^{١٧} وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

بِعَزِيزٍ^{١٨} وَبِرْزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْمُسْعَفُوا لِلَّذِينَ

أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ

عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ طَقَالُوا لَوْهَدَنَا

الَّهُ لَهَدَيْنَكُمْ طَسَوَاءُ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا

لَنَا مِنْ مَحِيصٍ^{٢١} وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَمَّا قُضِيَ

الْأَمْرَانَ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ
 فَآخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۝ فَلَا تَلُومُنِي وَلَوْمُوا
 أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي ۝ إِنِّي
 كَفَرْتُ بِمَا آشَرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ ۝ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَادْخُلُوا الدِّيْنَ أَمْنًا وَعَمِلُوا
 الصِّلْحَتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۝ تَحِيدُهُمْ فِيهَا سَلْمٌ ۝ الْمُتَرَّ
 كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِبَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً
 طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّيَاءِ ۝
 ثُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۝ وَيَضُوبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ لَعَلَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثَلُ
 كَلِبَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ إِجْتَثَتْ مِنْ

فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٤﴾ يُثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ
 أَمْنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّاهِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٦﴾ جَهَنَّمَ هِيَ صَلُونَهَا طَاطَ
 وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ
 سَبِيلِهِ ﴿٢٨﴾ قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٢٩﴾ قُلْ
 لِعِبَادِي الَّذِينَ أَمْنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَوْنَاهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمًا لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ ﴿٣٠﴾ أَلَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ هِيَ سَخَّرَ لَكُمُ الْفُلُكَ
 لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ هِيَ سَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَرَ
 هِيَ سَخَّرَ لَكُمْ

وَسَخَّرَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآءِبَيْنِ ٩ وَسَخَّرَكُمْ
 الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ١٠ وَاتَّكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ١١ وَإِنْ
 تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُو هَا ١٢ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ
 كَفَّارٌ ١٣ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
 أَمْنًا وَاجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ١٤ رَبِّ
 إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا ١٥ مِنَ النَّاسِ ١٦ فَمَنْ تَبِعِنِي
 فَإِنَّهُ مِنِي ١٧ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٨
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرَّيْتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
 عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمٌ لَا رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ
 أَفِدَّةً ١٩ مِنَ النَّاسِ تَهُوِيَ إِلَيْهِمْ وَأَرْسُقْهُمْ مِنَ
 الشَّمَرَاتِ لَعَلَهُمْ يَشْكُرُونَ ٢٠ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ
 مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ٢١ وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٢٢ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ اسْمِعِيلَ وَإِسْحَاقَ طَرَانَ رَبِّيُّ

لَسَيِّعُ الدُّعَاءِ ٣٩ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ

وَمِنْ ذُرَيْتِي صَلَّى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ٤٠ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي

وَلِوَالدَّمَى وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ٤١

وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَنَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ هُنَّا إِنَّا

يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ٤٢ مُهْطِعِينَ

مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يُرَتَّدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ هَوَ أَفِدَّتُهُمْ

هَوَاءُ ٤٣ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ

فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرُنَا إِلَى أَجَلٍ

قَرِيبٌ لَا نِحْبُ دَعْوَاتَكَ وَنَتَّبِعُ الرُّسُلَ هَوَلَمْ تَكُونُوا

أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ٤٤ وَسَكَنْتُمْ فِي

مَسِكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ

فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ٤٥ وَقَدْ مَكْرُوا

مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ

لِتَرْوَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا

وَعَدِيهِ رُسُلَهُ طِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو اِنْتِقَامٍ طِيْوَمْ ﴿٣٥﴾

تُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَّزُوا

لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٣٦﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ

مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٧﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ

وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٣٨﴾ لِيَجُزِيَ اللَّهُ كُلَّ

نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ طِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾

هَذَا بَلْغٌ لِلنَّاسِ وَلَيُنَذَّرُوا بِهِ وَلَيَعْلَمُوا أَنَّهَا

هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيَدَّكَرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾ سُوْلَةُ الْجِنْرِ مَكْيَسْهَا (٥٢) رُؤْعَاهُمَا ٦
أَيَّاتُهَا ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّاقِفِ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَبِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٤٢﴾